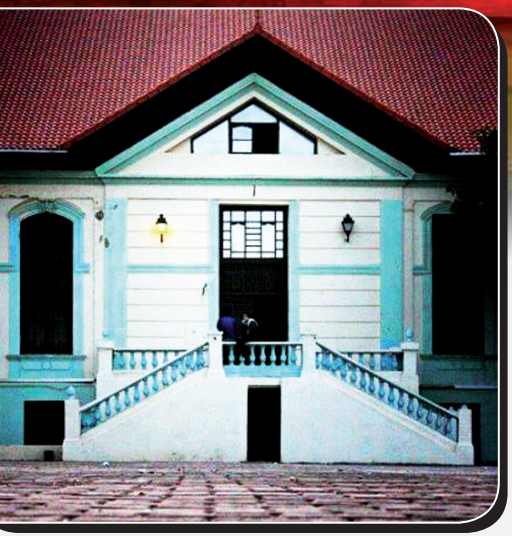

المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري

موقع المعهد ومكانته

يقع المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري ISMAS في مدينة برج الكيفان الساحلية، شرق الجزائر العاصمة (حوالي 20 كلم)، ويضمن المعهد تكوينا فنيا أكاديميا للشباب الحاصلين على الباكالوريا والراغبين في صقل موهبتهم الفنية في مجالات المسرح والسينما والسمعي البصري. بغية تخريج إطارات للعمل في مجال الإنتاج المسرحي والسمعي البصري، أو لشغل مناصب في مديريات الثقافة ودور الثقافة ودور السينما والمتاحف والمسارح، أو عبر انشاء مؤسسات صغيرة في الميدان الثقافي والفني

المعهد مؤسسة عمومية ذات طابع إداري علمي وثقافي، ويخضع لأحكام المرسوم التنفيذي رقم 04- 98 المؤرخ في 11 صفر 1425 الموافق للفاتح من شهر افريل 2004 والمتضمن تحويل المعهد الوطني للفنون الدرامية إلى المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، وهو تابع لوزارة الثقافة والفنون، ويخضع للوصاية البيداغوجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، ويتبنى نظام LMD منذالموسم الجامعي 2015/2016.

التكوين في الليسانس:

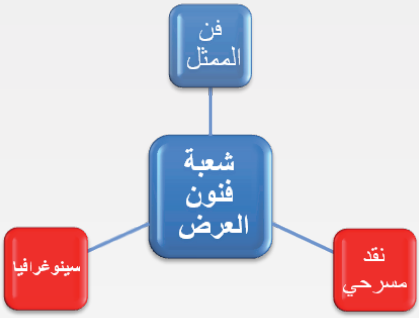

التكوين في الماستر:

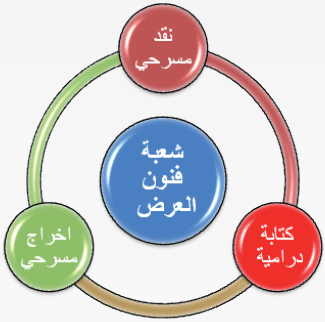

المعهد مفتوح أمام الطلبة المتحصلين على شهادة البكالوريا في كل التخصصات عن طريق المسابقة.

وتعطى الأولوية للحاصلين على بكالوريا فنون.

نظام الدراسة: داخلي أو نصف داخلي.

الهياكل البيداغوجية

يشمل المعهد الهياكل البيداغوجية التالية:

-قاعة العروض المسرحية ذات سعة 100 مقعد، يتم استعمالها للعروض المسرحية والعروض السينمائية والمحاضرات.

-مسرح تجريبي. بحوالي 70 مقعد

-(02) ورشتان لفن التمثيل.

-(02) قاعتان للرقص (الكلاسيكي والمعاصر).

-ورشة النجارة والديكور.

- خمس قاعات بيداغوجية

-قاعة للإعلام الآلي التطبيقي.

-قاعة تركيب (مونتاج)

-استوديو التقاط الصورة.

-استوديو الصوت،

-قاعة رياضة

-مكتبة تحتوي على 15000 كتاب في مختلف التخصصات الثقافية والفنية

-إقامة داخلية بـ 140 سرير.

مستوى الليسانس

1. **فن التمثيل**: يوجه طلبة هذا الفرع إلى مهنة التمثيل سواء في المسرح والسينما والتلفزيون، ويرتكز التكوين على دروس نظرية وتطبيقية مثل أداء الممثل،التعبير الجسدي، الرقص والإلقاء، الموسيقى، نظرية الدراما، تاريخ الفن...

2. **نقد مسرحي**: يوجه طلبة هذا الفرع إلى مهنة مستشارين ثقافيين سواء في المسرح، السينما والتلفزيون، ناهيك على شغلهم المناصب ذاتها في الإدارة المركزية للثقافة، مديريات الثقافة، دور الثقافة وعبر مختلف وسائل الإعلام في مجال الإعلام الثقافي.

ويرتكز التكوين على دروس نظرية وتطبيقية مثل: نظرية الدراما، تاريخ المسرح، تقنيات التحرير، مبادئ الإخراج، تاريخ الفن، نظريات النقد ... يمكنهم من قراءة وتحليل أي عمل مسرحي، وكتابة مقالات ودراسات وتقديم مداخلات حول مختلف قضايا المسرح.

3. **السينوغرافيا**: يهدف تخصص السينوغرافيا إلى تكوين سينوغرافيين في المسرح، ومصممي الديكور في السينما والتلفزيون. يكتسب الطالب معارف نظرية وتطبيقية تسمح له بتطوير مستواه الجمالي والفني للوصول به إلى درجة الإتقان في تصميم المناظر والملابس والديكورات للمسرح، السينما والتلفزيون.

مستوى الماستر

1. **إخـراج مسـرحي**: يهـدف هـذا المسـلك إلـى تكويـن خريجيـن جامعييـن مختصيـن فـي المسـرح حاصليـن علـى معـارف علمية نظريـة وميدانيـة تؤهلهم للاندمـاج فـي سـوق العمـل لممارسـة مهـن المسـرح مـن تمثيـل وكتابـة وإخـراج. اسـتجابة للحاجيـات الخاصـة بالقطـاع الثقافـي والإعلامـي، (مسـارح، محطـات إذاعيـة وتلفزيونيـة جديـدة، المؤسسـات الثقافيـة الخاصـة...).

2. **نقـد مسـرحي**: يهـدف هـذا العـرض إلـى تكويـن خريجيـن جامعييـن مختصيـن فـي مجـال النقـد المسـرحي، حاصليـن علـى معـارف علميـة نظريـة وميدانيـة تؤهلهـم للاندمـاج فـي سـوق العمـل لممارسـة مهـن النقـد المسـرحي والإعـلام الثقافـي (السـمعي والمرئـي والمكتـوب) والمناجمـت الثقافـي مـن خـلال العمـل فـي قطـاع الثقافـة والمسـارح الجهويـة، والمسـاهمة فـي البحـث العلمـي والعمـل الاعلامـي المتعلـق بهـذا المجـال.

3. **الكتابـة الدراميـة**: يهـدف هـذا التكويـن إلـى تمكيـن الطالـب مـن اسـتيعاب أهميـة الكتابـة الدراميـة وخطورتهـا، واكتسـاب القـدرة علـى تحليـل أي نـص مسـرحي او سـيناريو، وتمكينـه ايضـا مـن مشـاهدة أكبـر قـدر مـن العـروض والافـلام، حتـى تتوسـع مداركـه وخيالـه، وتمكينـه ايضـا مـن اختيـار مجالـه الخـاص فـي الكتابـة سـواء الكتابـة الدراميـة المسـرحية او التلفزيونيـة او السـينمائية، ولذلـك جـاء البرنامـج مشـتملا علـى ورشـات للكتابـة والابـداع وملتقيـات يؤطرهـا مبدعـون وكُتّـاب، تسـمح للطالـب بالاحتـكاك المباشـر بالممارسـين.

مستوى الليسانس

1. **التقاط الصورة**: التقاط الصورة هي المهنة الأساسية في العمل السينمائي أو التلفزيوني، إذ لا يوجد فيلم بدون كاميرا، لذلك يشترط على أي مترشح أن تكون لديه ـ على الأقل ـ معارف علمية وتقنية تؤهله لخوض مجال الابداع السينمائي.
2. **التقاط الصوت**: يهدف هذا التخصص إلى تكوين اختصاصيين قادرين على تسيير الأعمال الفنية والتقنية الصوتية، وتسيير تجهيزات الصوت في مجالات فنون العرض والتلفزيون والسينما وفي استديوهات الإنتاج السمعي البصري.

وستتدعم هذه الشعبة باختصاصات جديدة مستقبلا استجابة لاحتياجات سوق العمل.

اتفاقيات

تربط المعهد عدة اتفاقيات شراكة مع عديد المؤسسات الثقافية والفنية ومهنية على غرار المؤسسة العمومية للتلفزيون الجزائري، المسرح الوطني الجزائري، دار الاوبرا، المركز الوطني للسينما والسمعي البصري، المركز الجزائري لتطوير السينما، المسارح الجهوية، وغيرها.

من شأن هذه الشراكات تسهيل مهمة التكوين، وممارسة التطبيقات الخاصة بالجانب البيداغوجي والفني.

عـلاوة علـى ذلـك نسـعى مـن خـلال التكويـن فـي التخصصـات التـي ذكرناهـا سـابقا إلـى تحقيـق مـا يلـي:

– تعميـق معـارف الطالـب ومهاراتـه مـن أجـل ممارسـة احترافيـة فـي مجالي المسـرح. والسينما

– إمـداد الطالـب بالمقاربـات والمناهـج الجديـدة فـي ميـداني المسـرح والسـينما لتطويـر المعـارف والمهـارات المكتسـبة.

– تقديـم تكويـن نظـري وعملـي متعـدد ومنفتـح علـى البحـث بالتعـاون مـع المهنييـن والممارسـين علـى امتـداد فتـرة التكويـن (مـن مسـرحيين وسـينمائيين ومخرجيـن وسـينوغرافيين...)

شروط الالتحاق بالمعهد

مستوى الليسانس

يكون الالتحاق بالمعهد عن طريق تقديم ملف إداري والمشاركة في مسابقة شفوية وكتابية لكل المترشحين، عدا تخصص بكالوريا فنون، وعلى المترشحين أن تتوفر فيهم الشروط التالية:

1. أن يكون المترشح متحصلا على البكالوريا أو شهادة معادلة لها في جميع الشعب، بالنسبة لفروع التمثيل والنقد المسرحي والسينوغرافيا.
2. أن يكون المترشح متحصلا على البكالوريا أو شهادة معادلة لها في العلوم التجريبية، الرياضيات، تقني رياضيات بالنسبة لتخصصات شعبة السمعي البصري.

مستوى الماستر

ان يكون الراغب في الالتحاق بالمعهد حاصلا على شهادة ليسانس في إحدى التخصصات التالية مع اجتياز مسابقة (شفوي و/ او كتابي) .

بالنسبة لشعبة «فنون العرض»، تخصص «إخراج»:

-شهادة الدراسات العليا في الفنون الدرامية، كل التخصصات.

-شهادة ليسانس في" فنون العرض"، تخصصات: فن الممثل، نقد مسرحي، سينوغرافيا.

-شهادة ليسانس في" الفنون "، تخصص: فنون العرض.

-شهادة ليسانس فيعلوم الإعلام والاتصال

-شهادة الدراسات العليا الفنية في الفنون الجميلة،

-شهادة الدراسات العليا في الموسيقى

-شهادة ليسانس في الموسيقى

بالنسبة لشعبة «فنون العرض»، تخصص «كتابة درامية»

-شهادة ليسانس في الفنون البصرية، تخصص: التقاط الصورة.
-شهادة ليسانس في الفنون البصرية
-شهادة الدراسات العليا في الفنون الدرامية، كل التخصصات.
-شهادة ليسانس في" فنون العرض"، تخصصات: نقد مسرحي، فن الممثل، سينوغرافيا.
-شهادة ليسانس في "الفنون"، تخصص: فنون العرض.
-شهادة ليسانس في اللغات والثقافات الأمازيغية، تخصص: لغة وأدب.
-شهادة ليسانس في" اللغات والأدب العربي"، تخصصي: دراسات أدبية، دراسات نقدية.
-شهادة ليسانس في" الآداب واللغات الأجنبية"، تخصص لغات فرنسية انجليزية وغيرها.
-شهادة ليسانس في" العلوم الإنسانية والاجتماعية
-شهادة ليسانس في" علم الاجتماع"، تخصصي: علم الاجتماع الثقافي، علم الاجتماع التربوي.
-شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال.

بالنسبة لشعبة «فنون العرض»، «تخصص نقد مسرحي»:

-شهادة الدراسات العليا في الفنون الدرامية، كل التخصصات

-شهادة ليسانس في فنون العرض، تخصصات: نقد مسرحي، فن الممثل، سينوغرفيا.

-شهادة ليسانس في الفنون، تخصص: فنون العرض.

-شهادة ليسانس في اللغات والثقافات الأمازيغية، تخصص: لغة وأدب.

-شهادة ليسانس في اللغات والأدب العربي، تخصص: دراسات أدبية، دراسات نقدية.

-شهادة ليسانس في الآداب واللغات الأجنبية، تخصص : لغة فرنسية، لغة انجليزية

-شهادة ليسانس في العلوم الإنسانية والاجتماعية.

-شهادة ليسانس في علم الاجتماع، تخصص: علم الاجتماع الثقافي، علم الاجتماع التربوي.

-شهادة ليسانس في علوم الاعلام والاتصال.

بالنسبة لشعبة «فنون بصرية»، تخصص «إدارة التصوير»

-شهادة ليسانس في الفنون البصرية، تخصص" التقاط الصورة"

-شهادة ليسانس في الفنون البصرية

ملاحظة: هذا الماستر مجمدا مؤقتا إلى غاية توفير التأطير في بعض المقاييس التقنية والفنية.

نبذة تاريخية عن المعهد

تأسيس المعهد الوطني للفنون الدرامية والكوريغرافية على يد الراحل مصطفى كاتب (1920 - 1989) الذي كان وقتها مدير المسرح الوطني الجزائري، وجسّد كاتب الفكرة في صائفة سنة 1964 رفقة مدير الادارة الشهيد محمد بودية، بهدف كبير: تكوين فنانين مسرحيين، والبداية كانت من مركز الرياض بساحل سيدي فرج غربي الجزائر العاصمة.

وجرى افتتاح المعهد بواسطة كفاءات محلية وأوروبية ومشرقية مهمة جداً، نذكر منهم : هنري كوردرو، محمد بودية المستشار فني بالمسرح الوطني، وصديق الثورة الجزائرية جان ماري بوقلان Jean Marie Böglin، والمصري سعيد زهران، وتمّ استقدام التقني الروسي نيكولاي ساشا، إضافة إلى المصمم البلغاري جورج أبرانشاف ومواطنته لودميلا رانسكوفا، فضلاًعنمرافقين فرنسيين على آلة البيانو، لتكوين منشطين وراقصين لتحضيرهم للمشاركة في إحياء المهرجان الثقافي الإفريقي الذي احتضنته الجزائر في صيف عام ١٩٦٩، وتم تبني منهج التربية الشعبية l'éducation po-pulaire في التدريب.

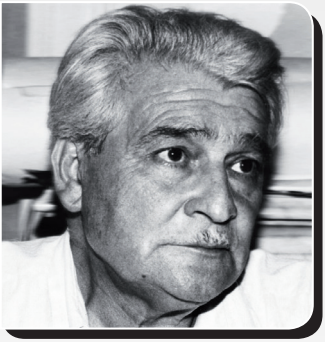

خلال سنة 1965، جرى نقل مقر المعهدإلى مدينة برج الكيفان، بعد زيارة تفقدية أجراها مصطفى كاتب وصديقه المجاهد الفنان أحمد عياد المدعو رويشد. للإشارة كان الموقع الذي وقع عليه الاختيار ببرج الكيفان، عبارةعن نزل وكزينوقبل الثورة التحريرية، ثم حُوّل أثناء الثورة الى ثكنة لتعذيب المجاهدين، وبعد الاستقلال أصبح تابعا للجيش الوطني الشعبي، الذي تخلّى عن البناية لصالح المعهد، الذي أصبح يحمل اسم المعهد الوطني للفنون الدرامية والكوريغرافية، تخرّجت منه أول دفعة ضمّت: بوعلام بناني،عبد الحميد رابية، لشعة رابح، زهير بوزرار وغيرهم.

أما الدفعة الثانية ضمت كل من زياني شريف عياد، سعيد بن سالمة،

مصطفى عياد، بران، شقروني دريس، دليلة حليلو، وحما مليانيي... والدفعة الثالثة كانت تضم كل من صونيا، عمار محسن، العيد قبوش، عبد الحميد رماس وجمال مرير.

وغداة صدور الأمر الرئاسي رقم 40. 70 المؤرخ في 12 جوان 1970، كأول نص قانوني ينظم سير المؤسسة ويوجهها، تحت تسمية المعهد الوطني للفنون الدرامية والكوريغرافيا.

وتبعًا للأمر المذكور، تولّت إدارة المعهد التسيير المالي والإداري للمؤسسة، بعدما ظلّت تابعة للمسرح الوطني الجزائري الذي كان يسيّر كافة شؤون المعهد المالية والقانونية.

وفي المرحلة ما بين 1970 و1974، جرى الانتقال إلى تكوين الممثلين والراقصين والموسيقيين، وهي فترة شهدت تدعيم طاقم التدريس في المعهد بالفنان المصري الراحل كرم مطاوع ومواطنيه ألفريد فرج وسعد أردش، لكن شهادات موثّقة تشير إلى أنّ التكوين كان محدوداً، بيد أنّه سمح بتخريج فنانين تركوا بصماتهم لاحقاً أمثال: جمال مرير، حميد رماس، مصطفى عياد، ودليلة حليلو.

الحاصل أنّه اعتباراً من سنة 1974 وإلى غاية عام 1985، تخلى معهد برج الكيفان عن تكوين الممثلين، واكتفى بإعداد دفعات من المنشطين الثقافيين، بما أثّر على حضور المعهد مهنياً. وتمّ الاستعانى بخبراء دوليين فرنسيين في المسرح والسينما أمثال: (دنيال بيليقرا

وخبراء من الاتحاد السوفيتي ومن مصر في التربية الموسيقية الكوريغرافيا، وبعض الأساتذة الجزائريين خاصة في فن الكوريغرافيا من أمثال: الأستاذة ناموس والأستاذ الهادي شريفا بعد تخرجهما من أكاديمية الكوريغرافية لمسرح البولشوي بموسكو، وفي علم الاجتماع والفنون التشكيلية والسيكولوجية البيداغوجية، والأدب، وتقنيات التنشيط وغيرها.. وتخرج العديد من الطلبة الذين أصبحوا اطارات ومسيرين في القطاع الثقافي على مستوى دور الثقافة ومديريات الثقافة والمسارح الجهوية ومتاحف السينما وغيرها، وآخرون فضلوا مواصلة مشوارهم الدراسي، وأكملوا دراستهم في الخارج او الجامعة الجزائرية كالبروفيسور مخلوف بوكروح والبروفيسور احمد شنيقي والدكتور عبد الحميد بلفروني والاستاذ محمد بوليفة وكل الأساتذة الذين أصبحوا ضمن الطاقم البيداغوجي للمعهد، او على مستوى بعض اقسام الفنون في الجامعة.

وفي سنة 1984 نُقل المعهد الى ولاية تيبازة بصفة مؤقتة، ليستقر سنة 1985 بمنطقة الكتبان les dunes شرق العاصمة.

وبموجب اتفاقية تعاون بين الجزائر وكوريا الشمالية، جرى افتتاح ملحقة متخصصة في فن السيرك بوهران عام 1989 وكان الأستاذ إسماعيل دحماني المنسق العام، وكانت هذه الملحقة تابعة لمعهد برج الكيفان، تماماً مثل ملحقة باتنة، كان يديرها الأستاذ نورالدين عمرون، وملحقة مستغانم كان يديرها الأستاذ حسن العايب، لكن كل الملحقات توقفت بقرار من الإدارة المركزية، وهذا بعد أقل من سنتين، رغم نجاحهم في

تكوين العشرات من الممثلين وفناني السيرك.

وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-315 المؤرخ في السابع سبتمبر 1991، تحوّل اسم المعهد إلى المعهد الوطني العالي للفنون الدرامية، وحددت له فروع التكوين التالية: التمثيل، الإخراج، السينوغرافيا والكوريغرافيا، وحصل هذا التحوّل بعد إضراب طويل شنّه الأساتذة والطلبة للحصول على شهادة ليسانس في التمثيل بدل شهادة الكفاءة المهنية التي كانت تُمنح سابقا.

في هذه الفترة تسبّب حريق إرهابي أتى على مكتبة المعهد الثرية وتجهيزاته، بحي الكثبان، قبل إغلاق المعهد كليا بقرار وزاري عام 1993.

وفي 23 جوان 1995، عُيّن المرحوم أمقران حفناوي مديراً للمعهد الوطني للفنون الدرامية، والتحق في التاسع ديسمبر من العام ذاته، 19 طالباً في تخصصي التمثيل والنقد المسرحي، بعد نجاحهم في مسابقة الانتقاء.

وجرى الاتكاء اعتباراً من سنة 1995 على برنامج بيداغوجي قارّ توافقت عليه وزارتا الثقافة والتعليم العالي والبحث العلمي، ونصّ على مسار دراسي يستمرأربع سنوات بالنسبة للممثلين وخمس سنوات لباقي التخصصاتويتوج بشهادة الدراسات العليا في الفنون المسرحية.

وبإشراف طاقم جزائري مطعّم بوجوه روسية ومصرية وعراقية، على رأسهم الأستاذ محمد كامل القُدسي (الجزائري الأصل) من سورية،الأستاذة صاولي

والأستاذة شوبكينا من روسيا، الاستاذة خولة من العراق، إضافة إلى الأكاديميين الجزائريين أمثال:عبد المالك الغفون، عمر معيوف، بوجمعة بومباجي، براهيم نوال، مخلوف بوكروح، أحمد خودي، الهادي بوكرش، بوزيدة، عبد الحميد بلفروني، اسماعيل دحماني، نوارة ايدامي، نورالدين قدور والاختين فوزية وحميدة ايت الحاج، ونور الدين عمرون ،عبد العزيز لشلح، أحمد تاشكورتو الحبيب بوخليفة، وعبد الرحمان زعبوبي... وغيرهم.

وتضمن البرنامج عدة مقاييس نظرية وتطبيقية مثل: فن الممثل، الموسيقى، الإلقاء، نظرية الدراما، مبادئ الإخراج المسرحي، تاريخ المسرح، تاريخ الفن، علم الجمال، فلسفة الفن، السينوغرافيا، الكوريغرافيا، التصوير،الرقص الكلاسيكي، الرقص المعاصر، ناهيكعنورشات أسبوعية في السينما، المبارزة والإعلام الآلي.

وتدعّم المعهدعاماً من بعد ذلك بتخصصي: السينوغرافيا بتأطير السينوغرافي عبد الرحمن زعبوبي، والكوريغرافيا بتأطير الأستاذة: نور

الدين قدور، اسماعيل دحماني، ونوارة ادامي، كما تواصل تكوين الطلبة في دفعات التمثيل والإخراج والنقد إلى غاية سنة 2004.

وبموجب المرسوم التنفيذي 04- 98 المؤرخ في الفاتح أكتوبر 2004، تحولت تسمية المعهد مرة أخرى إلى المعهد العالي لمهن فنون العرض والسمعي البصري، و تمّ توسيع ميدان التكوين إلى مجال السمعي البصري باستحداث تخصصات جديدة متمثلة في: مساعد إخراج، سكريبت، التركيب والتقاط الصورة. وذلك بالتنسيق مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، وصار المعهد يقع تحت

الوصاية البيداغوجية لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، والوصاية المالية والادارية لوزارة الثقافة.

وبعد مساع حثيثة ومن أجل الاستجابة لمتطلبات سوق العمل، جرى تبني نظام LMD بداية من الموسم الجامعي 2015-2016.

وتبنى المعهد ليسانس مهني في ميدان الفنون الذي يندرج منه شعبتين أساسيتين ألا وهما فنون العرض وفنون البصرية، وكل منها تضم عدة اختصاصات مثل: فن الممثل وسينوغرافيا ونقد مسرحي في شعبة الأولى والتقاط الصورة والتقاط الصوت في شعبة الثانية.

وفي مستهل الموسم الدراسي 2019 – 2020، وافقت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على إدراج الماستر ضمن المسار الدراسي بالمعهد، وفتح المعهد عدة تخصصات في هذا المسار مثل: الإخراج المسرحي، النقد المسرحي، إدارة الصورة، وأخيرا الكتابة الدرامية، وفي الأفق تخصصات أخرى ستضاف إلى رصيد التكوين.

خطوة نوعية تسعى إدارة المعهد إلى تدعيمها بالمزيد من الخطوات في مجال دراسات ما بعد التدرج على نطاقي الماستر والدكتوراه، حتى يساهم المعهد في تعزيز منظومة البحث في سائر الحقول الفنية، ومواكبة التطورات الحاصلة في منظومة التكوين الفني في الجزائر، خاصة بعد تدعمه بالبكالوريا الفنية، التي تتضمن أربعة تخصصات حسب المنشور الوزاري الصادر عن وزارة التربية الوطنية رقم 618 المؤرخ في 18 افريل 2022. وهي: المسرح، السينما والسمعي البصري، الفنون التشكيلية، الموسيقى.